

٢١ فبراير ١٩٦٣ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ٢١ فبراير ١٩٦٣  
 أيها المواطنين  
 مرة أخرى أقف أمامكم لأتكلّم، فلا أجد ما أبدأ  
 به غير أن أقول في قلبي الحمد لله.  
 لقد كررتها خلال العام الماضي منذ وقفت معكم  
 هنا في احتفال العام الماضي بعيد الوحدة.  
 إن الله - جلّت قدرته - أراد أن يكرم كفاح  
 الأمة العربية ونضالها، ويكافئ صبرها  
 وإيمانها؛ فأعطاهما

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ فبراير ١٩٦٣

أيها المواطنين

مرة أخرى أقف أمامكم لأتكلّم، فلا أجد ما أبدأ  
 به غير أن أقول في قلبي الحمد لله.  
 لقد كررتها خلال العام الماضي منذ وقفت معكم  
 هنا في احتفال العام الماضي بعيد الوحدة.  
 إن الله - جلّت قدرته - أراد أن يكرم كفاح  
 الأمة العربية ونضالها، ويكافئ صبرها  
 وإيمانها؛ فأعطاهما

نفتحه بالأمم التي نصره  
 إعطاهما من الانتصارات المحققة؛ ما  
 يجعلها تحمده وتشكره وتذكره فضلا وعرفانا في  
 كل يوم من أيامها؛ أن أعانها على التجربة،  
 وممكن تصميمها أن ينتزع أهدافه الغالية، في  
 مواجهة تحديات كان يبدو من المستحيل التغلب  
 عليها.  
 الحمد لله الذي أعطانا ما نحمده عليه كل يوم  
 من أيامنا، في عام تصوره لأمتنا أصعب الأيام.  
 كما يصعب علينا أن نتبع أهله  
 كما يصعب علينا أن نتبع أهله  
 كما يصعب علينا أن نتبع أهله

في نفس العام، الذي تصوره أعداؤها عام  
 النكسة، أعطاهما من الانتصارات المحققة؛ ما  
 يجعلها تحمده وتشكره وتذكره فضلا وعرفانا في  
 كل يوم من أيامها؛ أن أعانها على التجربة،  
 وممكن تصميمها أن ينتزع أهدافه الغالية، في  
 مواجهة تحديات كان يبدو من المستحيل التغلب  
 عليها.

الحمد لله الذي أعطانا ما نحمده عليه كل يوم  
 من أيامنا، في عام تصوره لأمتنا أصعب الأيام.

ارادته اعداء هذه الأمة العربية عام تراجع الى  
 على تراجع الى النصر العربي  
 ارادته الله الله عام تقدم متواصل، وعام أمل  
 عريض.  
 الحمد لله.. أقولها أمامكم اليوم، وفكرى  
 يتجه الى النصر العظيم الذى حققه النضال  
 العربى لشعب العراق وثورته الباسلة؛  
 ليضيف، بعد العزلة التى فرضت عليه، قوته  
 الى أمته العربية الكبيرة، التى هى أحوج ما  
 تكون الى جهده والى عمله،

والى مشاركته فى صنع آمال مستقبلها  
 الكبير.  
 ثورة العراق..  
 بسالتها.. ضربت المثل فى التضحية.  
 الترحيب برجال ثورة العراق.  
 الإشادة بعبد السلام عارف ورجال الثورة.  
 قبل شهر واحد..  
 الحمد لله فى السد العالى.  
 وقبل شهرين فى عيد النصر ببورسعيد قلت  
 الحمد لله..  
 وكان فكرى يتجه الى ثورة اليمن؛ التى جاءت  
 كما تجيء المعجزات،

والى مشاركة جميع آمال  
 مستقبلنا الكبير  
 ثوره الامام  
 بانه خواجه الله والنصر  
 الترحيب برجال ثوره الامام  
 الشاده بعد السلام عارف ورجال  
 الثورة.  
 قبل شهر واحد  
 الحمد لله فى السد العالى  
 وقبل شهرين فى عيد النصر ببورسعيد قلت  
 الحمد لله..  
 وكان فكرى يتجه الى ثورة اليمن؛ التى جاءت  
 كما تجيء المعجزات،

وفجرت فى جزء من الوطن العربى طاقات  
 للنور، حيث كان الظلام كثيفا ودامسا.  
 وفتحت أمام شعب من شعوب الأمة العربية  
 منفذا الى الحياة، والمشاركة مع أمته فى  
 مواجهة غد حافل بالمسئوليات.

دفقت فى جزء من الوطن  
 العربى طاقات للنور  
 حيث كان الظلام كثيفا ودامسا.  
 وفتحت أمام شعب من شعوب الأمة العربية  
 منفذا الى الحياة، والمشاركة مع أمته فى  
 مواجهة غد حافل بالمسئوليات.

وفجرت فى جزء من الوطن العربى طاقات  
 للنور، حيث كان الظلام كثيفا ودامسا.  
 وفتحت أمام شعب من شعوب الأمة العربية  
 منفذا الى الحياة، والمشاركة مع أمته فى  
 مواجهة غد حافل بالمسئوليات.

وهي ظروف ثورة اليمن وما أحاط بها،  
وقفت كل مرة وليس على لساني غير الحمد  
لله.  
ثورة اليمن - القوى المعادية..  
الاستعمار والرجعية.  
السلال والأبطال.

أياها المواطنون  
الحمد لله الذي ثبت أقدام شعوبنا في وجه  
الرجعية وتحالفها مع الاستعمار؛ حتى حيث  
كان يبدو للمتشككين أنه لا أمل.  
كيف حمل شباب من طيارين السعودية  
الأحرار طائراتهم المحملة بالسلاح المعد لضرب  
ثورة اليمن؛ ليكشفوا به مؤامرة الرجعية  
والاستعمار ضد حق شعوب أمتنا العربية في  
الثورة.  
كيف جاء قائد سلاح الجو الأردني

سهيل حمزة؟ ضميره الحي..  
ضمير كل شباب أمتنا العربية، ثم يجيء معه  
من رفاقه اثنين، رمزاً لتصميم شعب بأسره أن لا  
يسكت ولا ينام على الغدر وعلى الظلم.  
لقد انتقل مئات من الجنود والضباط من  
جيش السعودية، من الصف المعادي لثورة اليمن  
إلى صف الثورة نفسها، وضد أعدائها، وهم  
يؤكدون للعالم أن جيوش الأمة العربية ليست

أيها المواطنون  
الحمد لله الذي ثبت أقدام شعوبنا في وجه  
الرجعية وتحالفها مع الاستعمار؛ حتى حيث  
كان يبدو للمتشككين أنه لا أمل.  
كيف حمل شباب من طيارين السعودية  
الأحرار طائراتهم المحملة بالسلاح المعد لضرب  
ثورة اليمن؛ ليكشفوا به مؤامرة الرجعية  
والاستعمار ضد حق شعوب أمتنا العربية في  
الثورة.  
كيف جاء قائد سلاح الجو الأردني

سهيل حمزة؟ ضميره الحي..  
ضمير كل شباب أمتنا العربية، ثم يجيء معه  
من رفاقه اثنين، رمزاً لتصميم شعب بأسره أن لا  
يسكت ولا ينام على الغدر وعلى الظلم.  
لقد انتقل مئات من الجنود والضباط من  
جيش السعودية، من الصف المعادي لثورة اليمن  
إلى صف الثورة نفسها، وضد أعدائها، وهم  
يؤكدون للعالم أن جيوش الأمة العربية ليست

سهيل حمزة؟ ضميره الحي..  
ضمير كل شباب أمتنا العربية، ثم يجيء معه  
من رفاقه اثنين، رمزاً لتصميم شعب بأسره أن لا  
يسكت ولا ينام على الغدر وعلى الظلم.  
لقد انتقل مئات من الجنود والضباط من  
جيش السعودية، من الصف المعادي لثورة اليمن  
إلى صف الثورة نفسها، وضد أعدائها، وهم  
يؤكدون للعالم أن جيوش الأمة العربية ليست

حبيبة الكلام ما أنا ص  
 لا أستمع ما أستمع جند نزار  
 راسيا مولا علي بن لادن  
 الضال  
 ان الذي انا ما تصبو بجمع  
 من تصبوا احببوا هم  
 انما تصبوا اليه تصبو تصبوا  
 الى الهوى من يصبوا طار هيا  
 من تصبوا اليه تصبوا  
 منه تصبوا اليه تصبوا للارواح  
 من الذي كان يصبوا اليه  
 كلام الله من الذي تصبوا

جيوش الحكام وإنما لأمتهم، وأنهم جنود  
 نضالها وليسوا حربا عليها مهما كانت  
 المغزيات.

إن الذين أرادوا توجيه جيوشهم ضد  
 شعوبهم، أصبحوا هم وحدهم الخائفين؛ الى  
 درجة تدفعهم الى الهرب من بلادهم وراء  
 أسوار المستشفيات، التي حولوها من دور  
 للعلاج الى مراقص للملاهي.

من الذي كان يتصور أن حكم أسرة حميد  
 الدين سوف

بنو ماة كلم سعد  
 من هو تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا  
 انما تصبوا اليه تصبوا تصبوا

ينتهي؟! وأن حكم سعود سوف يجد نفسه،  
 برغم القوة الأجنبية التي تسنده وتحميه،  
 ذليلا؟! وأن العرش الذي أقامه تشرشل في  
 الأردن، سوف يجد شعبا في الأردن يدفع  
 الأبطال من أبنائه الى تحديه علنا، برغم  
 اعتماده المطلق على مساندة الاستعمار له  
 وتدعيم اسرائيل؟!

الحمد لله  
 ان انتصار ثورة الجزائر  
 تجربة ثورية اشتراكية كاملة.  
 الحمد لله  
 نجحنا في اطلاق صواريخ  
 عربية.  
 الحمد لله  
 أننا تحت انقضاء الرجعية،  
 وتحت ضغط الاستعمار، وفي مواجهة  
 عناصر الانتهازيين والمرتدين؛ تمكنا من أن  
 نبور نضالنا الوطني في ميثاق للعمل  
 الوطني، أقره مؤتمر منتخب يمثل قوى  
 الشعب العاملة.

الحمد لله  
 في انتصار ثورة الجزائر  
 تجربة ثورية اشتراكية كاملة.

الحمد لله  
 نجحنا في اطلاق صواريخ  
 عربية.

الحمد لله  
 أننا تحت انقضاء الرجعية،  
 وتحت ضغط الاستعمار، وفي مواجهة  
 عناصر الانتهازيين والمرتدين؛ تمكنا من أن  
 نبور نضالنا الوطني في ميثاق للعمل  
 الوطني، أقره مؤتمر منتخب يمثل قوى  
 الشعب العاملة.

أمام المد الرجعي الاستعماري أطلقنا  
 الشعارات التقدمية.  
 - وأعطينا بعملا مدلولاً حقيقياً في مجالات  
 العمل والفكر، وجدت في مصر أوسع وأعمق  
 مناقشة حرة جرت في تاريخنا؛ من أجل  
 تحديد معالم الطريق..  
 الانتاج الزراعي.  
 الانتاج الصناعي.  
 العمالة.  
 الخدمات.  
 التحويل الاشتراكي.  
 مكاسب الاشتراكية.

الحمد لله.. أن الشعب السوري تمكن أن  
 يرفع صوته..  
 لقد رفع صوته يوم الانفصال.  
 رفع صوته يوم ٢٨ مارس.  
 رفع صوته بعد ٢٨ مارس.  
 لم ترهبه السجون ولا الرصاص.  
 إن الشعب السوري كشف الخديعة.  
 إن الجيش السوري كشف الخديعة التي أرادت  
 أن تضلله.  
 - وارتفعت من سوريا أعلى الأصوات وأقواها،  
 تقول ما كنا نقول به بعد مؤامرة الانفصال.

الدليل: إن الشعب السوري  
 تمكن أن يرفع صوته  
 لرفع صوته يوم الانفصال  
 رفع صوته يوم ٢٨ مارس  
 رفع صوته بعد ٢٨ مارس  
 لم ترهبه السجون ولا الرصاص  
 إن الشعب السوري كشف الخديعة  
 إن الجيش السوري كشف الخديعة التي أرادت  
 أن تضلله  
 - وارتفعت من سوريا أعلى الأصوات وأقواها،  
 تقول ما كنا نقول به بعد مؤامرة الانفصال.

بيان الجيش السوري.  
 الذين مازالوا يناضلون حتى الآن ويعذبون  
 قبل ٢٨ مارس. في مثل هذا اليوم من العام  
 الماضي، وقفت هنا بينكم في أول عيد للوحدة  
 بعد الانفصال، تحدثنا عن وحدة الهدف.

بيان الجيش السوري  
 الذين مازالوا يناضلون  
 حتى الآن ويعذبون  
 قبل ٢٨ مارس. في مثل هذا اليوم  
 من العام الماضي، وقفت هنا بينكم  
 في أول عيد للوحدة بعد الانفصال.  
 تحدثنا عن وحدة الهدف.

بيان الجيش السوري.  
 الذين مازالوا يناضلون حتى الآن ويعذبون  
 قبل ٢٨ مارس. في مثل هذا اليوم من العام  
 الماضي، وقفت هنا بينكم في أول عيد للوحدة  
 بعد الانفصال، تحدثنا عن وحدة الهدف.

لم يكن الظلم إلا حيننا  
في ذلك العهد ضيا  
كان الملك سعد زعتران  
عزله ورده إن الأريم  
المسوفة من عهد الزبير  
الميرب من يفتح

- ولم يكن الأمل فيها أمام عيوننا في ذلك الوقت قريبا.
- كان الملك سعود في عنفوان غروره ووهمه؛ بأن الملايين المسروقة من شعب الجزيرة العربية سوف تخضع

أمامه كل مقاومة..  
وتشتري كل ضمير.  
وكان حكم الامام في اليمن.  
وكانت بغداد في عزلة الحكم الفردي.  
وكانت الثورة الجزائرية وراء قضبان السجون في فرنسا وعلى الجبال في الجزائر، تقاتل.  
وكانت الرجعية في سوريا تظن أن الأمر استتب لها.  
وكان عرش الاستعمار في الأردن يتصور أنه في أمان.

- أمامه كل مقاومة..
- وتشتري كل ضمير.
- وكان حكم الامام في اليمن.
- وكانت بغداد في عزلة الحكم الفردي.
- وكانت الثورة الجزائرية وراء قضبان السجون في فرنسا وعلى الجبال في الجزائر، تقاتل.
- وكانت الرجعية في سوريا تظن أن الأمر استتب لها.
- وكان عرش الاستعمار في الأردن يتصور أنه في أمان.

وحين كان حديثنا في العام الماضي عن وحدة الهدف، لم تكن قوى الهدف الواحد ظاهرة أمامنا.  
ونحن اليوم نعود للكلام وثورة الجزائر حكومة في الجزائر.  
وفي العراق، ثورة تقدمية تتولى الحكم باسم الشعب.  
وفي اليمن، نضال ثوري باسل من أجل التقدم، يملك السلطة.  
وملوك الرجعية وعروش الرجعية، أصدقاء الاستعمار وأعداء

- وحين كان حديثنا في العام الماضي عن وحدة الهدف، لم تكن قوى الهدف الواحد ظاهرة أمامنا.
- ونحن اليوم نعود للكلام وثورة الجزائر حكومة في الجزائر.
- وفي العراق، ثورة تقدمية تتولى الحكم باسم الشعب.
- وفي اليمن، نضال ثوري باسل من أجل التقدم، يملك السلطة.
- وملوك الرجعية وعروش الرجعية، أصدقاء الاستعمار وأعداء

حرة الشعوب ..  
 أعداء العدل الاجتماعي، وأعداء الاشتراكية،  
 يقاتلون معركة مستميتة يرون فيها فرصتهم  
 الأخيرة لانقاذ مصيرهم.  
 كل ذلك في عام واحد ظنوا فيه، بأوهمهم  
 بعد نكسة الانفصال، أن القومية العربية  
 الثورية بمضمونها الوجدوى التقدمي، تتراجع  
 الى انحسار.  
 الحمد لله الذي قوى هذه الأمة، ومنحها نوره؛  
 لتتري

سبيلها، برغم الظلام والصعاب.  
 لقد كانت الأمة على حق في يقينها بانتصار  
 ارادتها.  
 وأقول لكم: إنني كنت واثقا من انتصار ارادة  
 الأمة؛ تلك حتمية تاريخية.  
 هل كان يمكن أن لا يحدث ما حدث؟  
 هل كان يمكن للاستعمار أن يتمكن؟  
 هل كان يمكن للرجعية أن تعيد عقارب الزمن  
 الى الوراء؟  
 مهما ضللتوا جميعا ..  
 مهما كابروا ..

من بين الظلام والصعاب  
 لك لانه الله على من  
 يقينك اننا - انا  
 ما تذكركم الله كنت  
 ما كان انتصار اياه  
 الله تالله عموه تاجيه  
 ما كان يله ان ليهت ما حوت  
 ما كان يله الاستعمار ان يبلن  
 ما كان يله الرجعية ان يعبو  
 عقارب الزمن الى الوراء  
 ما ضللتوا جميعا  
 ما كابروا

مهما زيفوا ..  
 ماذا أجدى ذلك كله؟!  
 سعود واستغلال الاسلام ضد الاشتراكية ..  
 هل أجدى بشئ؟!  
 .....  
 الانتهازية في سوريا ..  
 حملات الشتم والاتهام ..  
 هل أجدت بشئ؟!

ما زيفوا  
 ماذا أجدى ذلك كله  
 سعود واستغلال الاسلام  
 حوالته آلو  
 هل أجدت بشئ  
 الانتهازية في سوريا  
 حملات الشتم والاتهام  
 هل أجدت بشئ

هل أجدت بشئ؟!

المؤتمرات الاستعمارية  
هل أجرت بشيء؟  
.....  
الحرب العسكرية التي شنتها الرجعية والاستعمار  
هل أجرت بشيء؟!  
تفاصيل عن الموقف باليمن.  
حرب الدعاية الاستعمارية..  
كل شيء حاولوا تشويهه..  
أسلحة للجزائر أنفق عليها في نبل، قالوا  
نحرض على الحرب الأهلية.. سكتنا!

- والمؤتمرات الاستعمارية..
- هل أجرت بشيء؟!  
.....
- الحرب العسكرية التي شنتها الرجعية والاستعمار
- هل أجرت بشيء؟!  
تفاصيل عن الموقف باليمن.
- حرب الدعاية الاستعمارية..
- كل شيء حاولوا تشويهه..
- أسلحة للجزائر أنفق عليها في نبل، قالوا
- نحرض على الحرب الأهلية.. سكتنا!

اشتهره.. تكلم العملاء، المرتدين، اتهمونا  
حتى بالتواطؤ مع اسرائيل!  
انسحبنا.

- إشتهره.. تكلم العملاء، المرتدين، اتهمونا
- حتى بالتواطؤ مع اسرائيل!
- انسحبنا.

قالوا: يريدون هدم الجامعة العربية..  
كيف ترضون بالجلوس؟  
اشترينا قمح من أمريكا، أصبحنا عملاء أمريكا!  
من هم عملاء أمريكا؟  
قضية الدندشي تكلمت فيها العام الماضي..  
النظام الانفصالي شريك.  
حتى بعد ثورة العراق، وبعد ما بدا أن جميع  
محاولاتهم لا تنجح، من الدقيقة الأولى بدأوا  
الدس والتشكيك..

- قالوا: يريدون هدم الجامعة العربية..
- كيف ترضون بالجلوس؟
- اشترينا قمح من أمريكا، أصبحنا عملاء أمريكا!
- من هم عملاء أمريكا؟
- قضية الدندشي تكلمت فيها العام الماضي..
- النظام الانفصالي شريك.
- حتى بعد ثورة العراق، وبعد ما بدا أن جميع
- محاولاتهم لا تنجح، من الدقيقة الأولى بدأوا
- الدس والتشكيك..

الثورة ناصرية  
بعثية معادية.  
الثورة ثورة الشعب العراقي، ملك شعب  
العراق.  
لا نريدهم لعبد الناصر، نريدهم للعراق  
لأمتهم.. ذلك وحده يكفينا.  
الميثاق.  
وحدة الهدف.  
تضامن القوى التقدمية العربية.

- الثورة ناصرية
- بعثية معادية.
- الثورة ثورة الشعب العراقي، ملك شعب
- العراق.
- لا نريدهم لعبد الناصر، نريدهم للعراق
- لأمتهم.. ذلك وحده يكفينا.
- الميثاق.
- وحدة الهدف.
- تضامن القوى التقدمية العربية.